



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Mohammed Asad Taha**

Tikrit University - College of Education for Humanities

Amer Mahdi Saleh

Tikrit University - College of Education for Humanities

* Corresponding author: E-mail : ma6943831@gmail.com**Keywords:**

creative orientation

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 3 Jan 2026
 Received in revised form 25 Jan 2026
 Accepted 27 Jan 2026
 Final Proofreading 30 Mar 2026
 Available online 31 Mar 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>**Creative Orientation of Primary School Principals****A B S T R A C T**

This study aims to identify the creative orientation of primary school principals according to the gender variable (male-female), the specialization variable (scientific-human), and according to the number of years of service from (1-5) years, from (6-10) years, and from (11 years and above).

The current research community consisted of primary school principals in Salah al-Din Governorate for the districts of (Sharqat - Baiji - Tikrit - Al-Alam) for the academic year 2024-2025, numbering 633 male and female principals. As for the research sample, it amounted to 200 male and female principals, chosen by the researcher using a simple random method.

The descriptive correlational approach is used in the study. The researcher prepared a scale of creative orientation. The scale in its initial form consisted of 45 paragraphs, within five areas (originality, fluency, flexibility, details, sensitivity to problems), with 15 paragraphs for each area. Its validity and reliability were verified. The researcher also used the chi-square test as a statistical method to verify the validity of the items. Reliability was calculated using the test-retest method, reaching 0.85. Reliability was also estimated using Cronbach's alpha, which reached 0.83. Thus, in its final form, the scale consisted of 43 items.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.3.1.2026.14>**التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية**

محمد اسعد طه / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية

عمر مهدي صالح / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف هذا البحث التعرف على التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية، و التعرف على: مستوى التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية وفق متغير الجنس (ذكور-اناث) و مستوى التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية وفق متغير التخصص (علمي-انساني) ومستوى التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية تبعاً لعدد سنوات الخدمة من (١-٥) سنة، ومن (٦-١٠) سنة، ومن (١١)

سنة فما فوق).

تكوّن مجتمع البحث الحالي من مديري المدارس الابتدائية في محافظة صلاح الدين لأفضية (الشرقاط-بيجي- تكريت- العلم) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٦٣٣) مديراً ومديرة، أمّا عينة البحث فبلغت (٢٠٠) مديراً ومديرة، أختارهم الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة، من مجتمع البحث الأصلي، وتبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص ومُدّة الخدمة واستعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي عمد الباحث الى اعداد مقياس التوجه الابداعي، وتكون المقياس بصيغته الأولية من (٤٥) فقرة، ضمن خمس مجالات (الاصالة، الطلاقة، المرونة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) بواقع (١٥) فقرة لكل مجال وقد تم التحقق من صدقه وثباته، إذ تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس. كما استخدم الباحث مربع كاي كوسيلة احصائية للتأكد من صلاحية الفقرات، وتم حساب معامل ثباته بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغ (٠,٨٥)، كما استخرج الثبات أيضاً بطريقة معامل ألفا كرونباخ فبلغ (٠,٨٣) واصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٤٣) فقرة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١- يتمتع مديرو المدارس الابتدائية بمستوى عالٍ من التوجه الابداعي .
 - ٢- لا يوجد فرق دال احصائياً في متغير التوجه الابداعي بين مديري المدارس الابتدائية وفق متغير الجنس (الذكور والإناث).
 - ٣- لا يوجد فرق دال احصائياً في متغير التوجه الابداعي بين مديري المدارس الابتدائية للتخصص العلمي والتخصص الانساني.
 - ٤- يوجد فرق دال احصائياً في متغير التوجه الابداعي بين مديري المدارس الابتدائية حسب سنوات الخدمة ولصالح عدد سنوات الخدمة من (١-٥) سنة.
- كلمات مفتاحية: (التوجه الابداعي)

المبحث الاول

مشكلة البحث

تمثل الإدارة المدرسية مجالاً هاماً في مجال التربية والتعليم حيث أنها المجال الفعلي الذي تتصافر فيه كل الجهود، وإذا كانت المدرسة على هذه الدرجة من الأهمية فإن طريقة إدارتها والأساليب المتبعة تمثل العمود الفقري لنجاح المدرسة في أداء رسالتها المنشودة (سمعان ومرسي ، ١٩٨٥ : ٥٧).

ويعتمد ذلك على ممارسات وأفكار مدير المدرسة، فهو قائد تربوي له دور مهم وفعال في نجاح العملية التعليمية التي يديرها. ويفترض أن يتمتع بالخبرة والمؤهلات اللازمة والولاء التنظيمي والالتزام من خلال قيادة مدرسة ناجحة تعمل على إقامة علاقات إيجابية مع المعلمين ورفع دوافعهم. للعمل (حيدر ، ٢٠١٠ : ٤٢).

إن التوجه الإبداعي في عصرنا الحاضر هو أحد أشكال النشاط الإنساني، ولا يمكن تحقيق التقدم العلمي دون تنمية هذا التوجه الإبداعي لدى الإنسان، وهذا يعتمد على القدرات الإبداعية التي يمكن أن يمتلكها والتي تمكنه من ذلك. لتقديم المزيد من الابتكارات والمساهمات التي يستطيع من خلالها مواجهة الأزمات والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع يوماً بعد يوم، والتي تدعو إلى دعم دوره في تشجيع العاملين لديها على التوجه الإبداعي (مرزوق، ٢٠٠٥: ٢٠٥).

كما يعد التوجه الإبداعي من أحدث وأهم المواضيع في مجال الإدارة بشكل عام، ومن المداخل المهمة في الإدارة المدرسية أن تتميز بدرجة عالية من المبادرة، والقدرة على حل المشكلات، والابتكار في تقديم الحلول دون الحاجة إلى انتظار التعليمات القادمة من المستويات الإدارية العليا، حيث يتيح الفرصة لمديري المدارس وجميع العاملين داخل المدرسة. تبني أفكاراً جديدة وأساليب عمل جديدة تساهم في فاعلية الإدارة المدرسية (قاسم، ٢٠٠١: ١١٦).

وبناء على ما سبق يمكن ايجاز مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي:

-ما العلاقة بين التوجه الإبداعي لدى مديري المدارس الابتدائية

أهمية البحث

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية، فهي المسؤولة عن تربية الجيل وإعداده بدنياً، وفسولوجياً، وعقلياً، وعاطفياً، وهي التي تحافظ على تراث الأمة وتحافظ على فكرها وعقيدتها، فهو الأقدر على الإصلاح والتغيير والتوجيه لأنه قوة التفكير التي تحرك المجتمع (المومني، ٢٠٠٨: ١٩).

تعدّ المدرسة من أهم وحدات النظام التعليمي، "ولابد من توافر ظروف العمل المناسبة بما يحقق الرضا لجميع العاملين بالمدرسة، كما أن الدور الذي يلعبه مدير المدرسة في قيادة المؤسسة له دور كبير في نجاح أو فشل تحقيق رسالتها، ولذلك يجب أن يمتلك مدير المدرسة المهارات اللازمة حتى يتمكن من ممارسة دوره الإداري وخلق المناخات التنظيمية التي تساعد على إنجاز العمل المدرسي وهو الهدف الأساس للمدرسة، حيث أن تنوع المهارات لدى مديري المدارس يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى المرؤوسين ويكون لديهم وضوح في العمل الذي يقومون به (الأوسي والماشي، ٢٠٠٠: ١٣٢).

يعتبر مدير المدرسة أحد أهم عناصر العملية التعليمية، فهو القائد الذي عليه تحقق المدرسة رسالتها وأهدافها، وسعي النظام التربوي لبلوغ غايته وهو الذي يقف على أساس التنظيم المدرسي ويتحمل المسؤولية الأساسية أمام السلطة التربوية والمجتمع، مما يتطلب منه أن يكون قادراً على العمل مع الآخرين والتأثير فيهم لتحقيق أهداف المدرسة من خلال أداء مجموعة من الأدوار والمهام الرئيسية التي تتم من خلال سلوكيات يقوم بها مدير المدرسة، والتي يؤكد من خلالها على أهمية دوره وحساسية في قيادة المدرسة (حامد، ٢٠٠٧: ٢١).

ومن هنا تكتسب الإدارة التربوية أهميتها الخاصة، حيث تعدّ العامل الأساسي لنجاح أي نظام تعليمي، وهي الأداة الأساسية لتنفيذ الخطة التربوية وتحويلها إلى واقع ملموس، وهي الأداة الفعالة والمؤثرة يعني

جعل التعليم أكثر استعداداً لتلبية احتياجات تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمساعدة على زيادة إنتاجية التعليم، وزيادة استخدام الكفاءات، وحسن استغلال الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة، وجعل ظروف العمل مناسبة ومشجعة للعمل والإنتاج. والإسهام في رفع الروح المعنوية لدى العاملين في المؤسسات التعليمية المختلفة (البديري ، ٢٠٠١: ٨٣).

ويبقى النجاح في الإدارة التربوية هو الأمل المنشود لجميع الأنظمة التعليمية، باعتبار أن نجاح الإدارة التربوية هو نجاح للمجتمع بأكمله، فلا يوجد مجتمع متقدم دون مدرسة ناجحة، ولا مدرسة ناجحة دون إدارة تربوية حكيمة. وتكمن أهمية الإدارة في توظيف التقدم العلمي والتكنولوجي لخدمتها، مع الأخذ في الاعتبار التغيرات العاجل السريعة والطائفة التي يشهدها المجتمع البشري في عالمنا المعاصر، والإدارة الناجحة أو الجيدة هي أداة التغيير والتقدم. وهي أداة للحفاظ والاستقرار والتنمية في المجتمع، الإدارة المدرسية هي وسيلة لتحقيق عدد من الأهداف التعليمية، وترتبط بالجوانب الإدارية والتعليمية، وتستمد أهميتها من أهمية الدور الذي تقوم به، وهو تهيئة المناخ الذي يساعدها على تحقيق أهدافها، وتساعد الموظفين المنتسبين إليها على أداء مهامهم ووظائفهم (عيسى، ٢٠١٨ : ٥).

الإبداع هو سلوك إنساني يكمن داخل الفرد ويتدفق في حالات إثارة الإدراك وإثارة المشاعر بوسائل عديدة. هناك أفراد متميزون لديهم القدرة على الحضور الدائم والحيوي للعقل الباطن (اللاوعي) وقادرون على الحصول على أنسب وأفضل الحلول من مجموعة الخيارات المطروحة، أو استخلاص مجموعة من الرؤى فهناك تصورات مبتكرة لمسألة كانت تعتبر أنها مستعصية للحل، لذا أصبحت حاجة المنظمات إلى الإبداع مطلباً إلزامياً إذا أرادت هذه المنظمات تحقيق التميز في الأداء والحفاظ على استمراريتها من خلال البقاء والنمو في بيئة تنافسية، ودور المنظمة في ذلك هو العمل على توفير المناخ الذي ينمي قدرات أفرادها ويدعم الإبداع والتفكير الإبداعي من خلال إيمانها بأن الإبداع هو المجال الأهم في تعزيز التفاعل بين المنظمة وتحقيق اهداف مستمدة من احتياجات البيئة المحيطة به، ونظراً للتغيرات والتطورات السريعة التي يشهدها عصرنا الحالي، فقد تطلب ذلك من الفرد أيضاً أن يكون أكثر إبداعاً وأن يكون قادراً على مواكبة الظروف والمتغيرات المحيطة به (احمد واخرون ، ٢٠١٧).

الإبداع والابتكار ضروريات العمل التي يجب توفرها في مديري المدارس الحديثة، نتيجة زيادة الطموحات، وتعدد الاحتياجات وتنوعها، إن ظاهرة العولمة وما تفرضه من تحديات في جوانب ومجالات الحياة كافة تشكل نقطة أساسية في ضرورة اعتماد الإبداع والابتكار في إدارة العملية التربوية، وقيادة المدارس في العصر الحالي. وهو بلا شك أحوج ما يكون إلى أسلوب يحمل في طياته الإبداع والابتكار والتجديد والديناميكية في كافة جوانب العمل الإداري كلها (الخواجا، ٢٠٠٤ : ٢٠).

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي: .

- ١- مستوى التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية.
- ٢- مستوى التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية وفق متغيرالجنس(ذكور-اناث).
- ٣- التعرف على مستوى التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية وفق متغير التخصص(علمي-انساني).
- ٤- مستوى التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية تبعاً لعدد سنوات الخدمة من (١-٥) سنة، ومن (٦-١٠) سنة، ومن (١١ سنة فما فوق).

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمديري المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

اولاً - التوجه الابداعي عرفها كلاً من:

- ١- (المطيري, ٢٠١٢).
- يشير الى الأفكار والممارسات التي يقدمها المديرون والعاملون والتي تقضي الى ايجاد عمليات ادارية وطرق وساليب أكثر كفاءة وفاعلية في انجاز أهداف المنظمات والشركات وأكثر خدمة للمجتمع(المطيري, ٢٠١٢: ٨).
- ٢- (اسامة, ٢٠٢٠).
- عملية تظهر في انتاج شئ ملموس في مجال من المجالات الحياة المختلفة يتميز بالجدة وعدم الشيوع (اسامة, ٢٠٢٠ : ٢٨).

- يعرف الباحث التوجه الابداعي نظرياً:

تقديم حلول مبتكرة وإجابات فريدة، واستخدام أساليب عمل تؤدي إلى إنتاج نتائج ملموسة تتميز بالجودة والتميز في مجال العمل المدرسي وهي أكثر كفاءة وفعالية في انجاز الأهداف المرسومة وتحقيقها ، وذلك من خلال استغلال الفرص المتاحة امامه بشكل أمثل.

- ويعرف الباحث التوجه الابداعي اجرائيا بانه:

الدرجة التي يحصل عليها مديرو المدارس الابتدائية (عينة البحث) من خلال إجابتهم على الاستبانة التي أعدها الباحث بصدد التوجه الابداعي .
ثانياً - مدير المدرسة الابتدائية.

مدير المدرسة هو القائد التربوي الذي يتصق بخصائص ومهارات تتطلبها طبيعة الادوار التي يتوقع ممارستها في اثناء ادارة للمدرسة في ضوء وظيفته وعمله كقائد إداري في مدرسته.

المبحث الثاني

الاطار النظري

التوجه الإبداعي هو قدرة الشخص على استخدام المهارات العقلية لإيجاد أفكار جديدة، خارجة عن المؤلف، وهو القدرة على خلق وإيجاد أفكار جديدة ومبتكرة. كما أن الإبداع ليس سلوكاً وراثياً، وإنما سلوك قابل للتعلم والتطوير لدى الأفراد، وهو مهارة إيجاد الأفكار وحلول للمشكلات، على أن تكون أفكاراً نادرة وفريدة من نوعها.

الإبداع من أبرز المزايا العقلية التي فضل بها الله سبحانه وتعالى الإنسان على غيره من المخلوقات، وقد ساعدت تلك الميزة البشرية على التطور منذ أقدم العصور عن طريق حل المشكلات وإيجاد الطرق لسد الاحتياجات الأساسية وتوفير إمكانيات الرفاهية، وقد حدد العلماء عدة مستويات للإبداع، منها الفردي الذي يعتمد على الخصائص الفطرية للإنسان كالذكاء بأنواعه والمواهب المختلفة، والإبداع الجماعي القائم على التعاون بين عدة أفراد لتطبيق الأفكار على أرض الواقع وتغيير الأشياء إلى الأفضل، وغيرها من أنواع الإبداع المرتبطة بطريقة حياة الإنسان الحديث، وقد حاول علماء النفس والفلسفة وضع تعريفات للإبداع واكتشاف طريقة عمل العقل البشري لإخراج الأفكار الإبداعية، وذلك لتحديد مفهوم عام وشامل للعملية الإبداعية (الوزير، ٢٠٢٠: ٧).

لم يتفق الباحثون على وضع مفهوم محدد لمصطلح الإبداع حيث تباينت وجهات النظر في ذلك نظرا لتداخل الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية واختلاف المعايير التي تصنف المبدع من غيره، وعلى الرغم من ذلك، فقد تم وضع بعض المفاهيم الشاملة التي توضح مفهوم الإبداع، ومن أشهر هذه التعريفات تعريف الباحث (تورنس)، الذي عرف الإبداع بأنه: عملية تشبه البحث العلمي، تساعد الفرد على الإحساس والوعي بالمشكلة، ومواطن الضعف والثغرات والبحث عن الحلول، والتنبؤ، ووضع الفرضيات، واختبار صحتها، وإجراء تعديل على النتائج حتى يتم الوصول إلى سلوك الإنتاج الإبداعي"، كما عرفه العالم (جيلفورد) بأنه: "سمات استعدادية تضم الطلاقة، والمرونة، والإسهاب، والحساسية للمشكلات، وإعادة تعريف المشكلة، وإيضاحها)، ويمكن تعريف الإبداع باعتباره أسلوباً للحياة، بأنه قدرة الأفراد على تحقيق الذات، وقدرتهم على التعامل مع الآخرين، وعدم خوفهم من سخريتهم، إضافة إلى تمكنهم من الاستجابة للتحديات والعقبات التي تواجههم في الحياة، فالإبداع عبارة عن عملية تركز بشكل أساس على عمل العقل البشري، مع وجود بيئة مناسبة ومشجعة، وسمات شخصية معينة لإيجاد ناتج إبداعي مستند إلى قدرات عقلية محددة (الجروان، ١٩٩٩: ٨٣).

نظرية الإبداع والتعليم :

يعتبر تورانس سيد علم الإبداع في القرن العشرين، حيث عرّف الإبداع بأنه العملية التي يصبح من خلالها الفرد حساساً للمشكلة، ويدرك الثغرات والمعلومات، ويبحث عن دلائل المعرفة، ثم يصوغ الفرضيات ويختبر مدى صحتها، ثم يقوم بإجراء تعديلات على هذه النتائج. وتحدث (تورانس) عن

جوانب الإبداع وهي:

- ١- الشخص المبدع .
- ٢- الموقف الإبداعي.
- ٣- العملية الإبداعية.
- ٤- الإنتاج الإبداعي.

كما تحدث عن مهارات الإبداع وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفصيل. وتعرف (تورانس) على الشخص المبدع من خلال الاختبارات، وتحدث عن أهمية الاختبارات في التعرف على الطلاب المبدعين، بالإضافة إلى أهميتها في إجراء الدراسات والأبحاث على الطلاب المبدعين. كما طور مفهوم الإبداع في التسعينات وأضاف المهارات والقدرات الجديدة بما سبق. تهتم النظرية بقوة الاتجاهات والخصائص التي يتمتع بها المبدعون، وتوضح مدى الفروق بين الطلاب المبدعين والطلاب الأقل إبداعاً. وقد اهتم (تورانس) بدور المكافأة والتقدير وأهمية كل منهما في حياة المبدع (السرور، ٢٠٠٣: ٥٥).

١-دراسة (القطان , ٢٠١٦) :

(دور التوجه الإبداعي للإدارة المدرسية في تحقيق كفاءة الأداء التعليمي)

هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة الإدارات المدرسية للإبداع في تنفيذ الوظائف الإدارية . شملت عينة الدراسة بعض مدراء المدارس والبالغ عددهم (٤٠) مديراً، واستخدمت الاستبيان بصفته أداة لجمع البيانات , بعد تحليل البيانات واختبار الفرضيات تم التوصل إلى عدد من النتائج : أهمها ظهور علاقة وتثير واضح بين التوجه الإبداعي وأداء الوظائف لإدارية مما ينعكس بالإيجاب في تحقيق أهداف المدرسة بشكل كفوء , وفي ضوء هذه النتائج تم تطوير مجموعة من الاستنتاجات :أهمها ظهور اتفاق كبير حول أهمية الإبداع في تنظيم عمل الافراد وتحديد اختصاصاتهم المطلوبة بالإضافة إلى وجود اهتمام عالٍ بالمبدعين , ومن أهم التوصيات السعي لتبني فلسفة حديثة للإدارة تركز على الإبداع واعتبارها مطلباً ملحاً وللاستفادة من مزاياها في رفع كفاءة الأداء التعليمي .

٢-دراسة (اسامة,٢٠٢٠) :

(التوجه الإبداعي لدى عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسييلة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين اليقظة الذهنية التنظيمية والتوجه الإبداعي لدى أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسييلة تمثلت في مقياس اليقظة الذهنية التنظيمية من إعداد مرام محامرة،

ومقياس التوجه الإبداعي من إعداد عبد العطية بحر تم تطبيقهما على عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة بلغ عددهم (٤١) (أستاذ وأستاذة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات اليقظة الذهنية التنظيمية ودرجات التوجه الإبداعي لدى عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اليقظة الذهنية التنظيمية لدى أساتذة العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه الإبداعي لدى أساتذة العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من مديري المدارس الابتدائية لمديرية تربية صلاح الدين , للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)*، ومن كلا الجنسين الذكور (١١٤٨) والإناث (٣٧٢) والبالغ عددهم (١٥٢٠) مديراً ومديرة.

مجتمع البحث الحالي المدارس الابتدائية لمديرية تربية صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

* حصل الباحث على إعداد مجتمع البحث من قسم التخطيط — مديرية تربية صلاح الدين وبحسب كتاب تسهيل المهمة .

عينة البحث :

تم سحب عينة عشوائية بلغت (٢٠٠) مدير ومديرة وبواقع (١٦٨) مديراً و (٣٢) مديرة ويمثل حجم العينة (٣١%) من المجتمع الاصلي

١. أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي لابد من توافر ادوات قياسية لقياس التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية، وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث والتي تمكن الباحث من اكتساب فهم اعمق لموضوع البحث وتحديد اوجه التناقض في المجال البحثي وتساعد الباحث ايضا على تحديد مكانة دراسته ضمن السياق التاريخي وكيف وماذا ستضيف دراسته في اثراء المعرفة " (أبو علام, ٢٠٠٩: ١٠١)، وسيتم عرض أدوات البحث على النحو الآتي

أولاً: التوجه الابداعي :

لأجل قياس التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ومقاييس عديدة، ودراساتها لأجل إيجاد أداة تخدم تحقيق أهداف البحث الحالي ومن هذه الدراسات:-

- ١- دراسة (القطان, ٢٠١٨) تكون المقياس من أربع مجالات هي (الابداع في التخطيط, الابداع في التنظيم, الابداع في القيادة , الابداع في الرقابة) و(٢٠) فقرة.
- ٢- دراسة (بيدي اسامة, ٢٠٢٠) تكون المقياس من سبع مجالات هي (الاصالة, الطلاقة الفكرية, المرونة الذهنية, الحساسية للمشكلات, تركيز الانتباه , قبول المخاطر, القدرة على التحليل والربط) و(٣٥) فقرة.

ولم يعتمد الباحث على أي مقياس معد مسبقاً وذلك للأسباب التالية:-

- ١- عدم توفر مقياس محلي (على حد علم الباحث) يمكن أن يخدم تحقيق أهداف البحث.
 - ٢- قلة الدراسات الخاصة بالتوجه الابداعي وبما يطابق مجتمع البحث.
- وبعد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة فقد قام الباحث ببناء مقياس التوجه الابداعي ويعرف الباحث التوجه الابداعي بأنه (تقديم حلول مبتكرة وإجابات فريدة، واستخدام أساليب عمل تؤدي إلى إنتاج نتائج ملموسة تتميز بالجودة والتميز في مجال العمل المدرسي وهي أكثر كفاءة وفعالية في انجاز الأهداف المرسومة وتحقيقها ، وذلك من خلال استغلال الفرص المتاحة امامه بشكل أمثل) .ومما تقدم تطلب ذلك القيام بخطوات بناء المقياس وحسب الآتي:-

أ- تحديد مجالات المقياس :

قام الباحث بتحديد مجالات التوجه الابداعي بالاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة وبناءً على ذلك حدد الباحث خمس مجالات للتوجه الابداعي هي (الاصالة – الطلاقة – المرونة- التفاصيل – الحساسية للمشكلات) وعرض هذه المجالات على الخبراء وتم الاتفاق عليها وبنسبة (١٠٠%) كلياً وعلى أن يكون عدد البدائل (٥) هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا, تنطبق علي بدرجة كبيرة, تنطبق علي بدرجة متوسطة, تنطبق علي بدرجة قليلة, تنطبق علي بدرجة قليلة جداً).

ب - اعداد فقرات المقياس :

قام الباحث بعد أن حدد مجالات المقياس ووضع تعريفات عامة لكل مجال بصياغة وإعداد فقرات لكل مجال، مع الأخذ بنظر الاعتبار الأغراض التي يستعمل المقياس من أجلها وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه وطبيعته، لذا قام الباحث اعداد (٤٥) فقرة في المقياس موزعة على مجالات المقياس وهي (الاصالة – الطلاقة – المرونة- التفاصيل – الحساسية للمشكلات) بواقع (٩) فقرة لكل مجال، وبذلك أصبح عدد الفقرات لمقياس التوجه الابداعي بصيغته الأولية (٤٥) فقرة.

وقد روعي في صياغتها ما يلي :

- ١- أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً .
- ٢- أن تبتعد الفقرة عن التعبير اللغوي المعقد.
- ٣- أن يتجنب الباحث أسلوب النفي .
- ٤- أن تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط.

٥- أن تكون البدائل معبرة عن الأفكار (الزوبعي, ١٩٨١ : ٦٩).

ج - صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري) :

بعد أن تم وضع فقرات مجالات مقياس التوجه الابداعي بالصيغة الأولية وتحديد بدائل الإجابة وطريقة تصحيحها، والدرجة الموضوعية لكل بديل قام الباحث بعرض هذه الفقرات على مجموعة من المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية وقد طلب الباحث من الخبراء فحص الفقرات وتقدير صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً من حيث ملائمتها ومدى مناسبتها لمستوى مديري المدارس الابتدائية وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل مع بيان مدى ملائمة بدائل الإجابة للمقياس، وتم اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها. كما استخدم الباحث مربع كاي كوسيلة احصائية للتأكد من صلاحية الفقرات، وتشير (Allen) إلى أن هذا الأسلوب هو أحد الأساليب الأساسية في التوصل إلى الصدق الظاهري والذي يعد كافياً لتبرير استخدام بعض المقاييس (Allen & yen, 1979:119)، وبناءً على آراء الخبراء فقد تم تعديل (٩) فقرات ملحق (٥) وحذف (٢) فقرات ذات التسلسل (٩) في المجال الاول والتسلسل (٧) في المجال الثاني ليصبح عدد فقرات المقياس (٤٣) فقرة لأن قيم مربع كاي المحسوبة كانت اكبر من قيمة كأي الجدولية البالغة (٣,٨٤) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التوجه الابداعي بصورته الأولية

المجال	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون		مربع كاي		مستوى الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	الجدولية	المحسوبة	
الاصالة	٣-٤-٥-٦-٧-٨	٢٠	١٠٠%	٠	٠%	٣,٨٤	٢٠	دالة
	١-٢	١٤	٧٠%	٦	٣٠%	٣,٨٤	٣,٢	دالة
	٩	٩	٤٥%	١١	٥٥%	٣,٨٤	٠,٢	غير دالة
الطلاقة	١-٤-٦-٩	٢٠	١٠٠%	٠	٠%	٣,٨٤	٢٠	دالة
	٢-٣-٥-٨	١٥	٧٥%	٥	٢٥%	٣,٨٤	٩,٨	دالة
	٧	٨	٤٠%	١٢	٦٠%	٣,٨٤	٠,٨	غير دالة
المرونة	١-٣-٥-٦-٨-٩	٢٠	١٠٠%	٠	٠%	٣,٨٤	٢٠	دالة
	٢-٤-٧	١٧	٨٥%	٣	١٥%	٣,٨٤	٩,٨	دالة
	١-٢-٤-٥-٧-٨	١٨	٩٠%	٢	١٠%	٣,٨٤	١٢,٨	دالة

دالة	٣,٨٤	٧,٢	%٢٠	٤	%٨٠	١٦	٩-٦-٣	
دالة	٣,٨٤	٢٠	%٠	٠	%١٠٠	٢٠	-٥-٤-٣-٢-١ ٩-٦	الحساسية للمشكلات
دالة	٣,٨٤	٩,٨	%١٥	٣	%٨٥	١٧	٨-٧	

د- إعداد تعليمات المقياس:

تعد عملية إعداد التعليمات للمقياس بمثابة الدليل الذي يتبعه المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس لذلك تتم مراعاة الوضوح في صياغتها والتأكيد على ضرورة اختيار المستجيب للبدائل الذي يراه معبراً عن رأيه من البدائل الموجودة الخاصة بالمقياس وتم التأكيد من أن الاستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث فلا داعي أن يذكر الاسم لأنها سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي؛ وكذلك حرص الباحث على عدم الإفصاح عن الغرض الحقيقي للمقياس وذلك للتقليل من اثر عامل المرغوبية الذي يدفع الافراد إلى أن يظهروا أنفسهم بصورة أفضل مما هم عليه عندما يسألون أو حين تعرض عليهم الاستبانة، وطلب الباحث من المستجيب ذكر المعلومات المتضمنة (الجنس، التخصص، عدد سنوات الخدمة).

ه- التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٢٥) مديراً ومديرة، وذلك من أجل التأكد من فهمهم للفقرات وطريقة الإجابة وحساب الزمن المستغرق، وأظهرت نتائج التجربة وضوح التعليمات والفقرات لجميع مديري المدارس وكان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس من (٢٠-٣٠) دقيقة تقريباً وبمتوسط قدره (٢٥) دقيقة ولم يبد مديري المدارس أسئلة جوهرية حول طريقة الإجابة وفقرات المقياس وبدائل الإجابة وبذلك تم التأكد من صلاحية المقياس بشكل أولي.

و- طريقة تصحيح المقياس:

تم تصحيح إجابات أفراد العينة على فقرات مقياس التوجه الابداعي بالأوزان الخماسية وبذلك بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد العينة على المقياس (٢١٠)، وأقل درجة (٤٣)، وبمتوسط فرضي مقداره (١٢٩)، أي تم تصحيح المقياس على أساس (٤٣) فقرة، ولقد اعطت الدرجات للاستجابة على الفقرات الإيجابية والسلبية في ضوء اختيارات المستجيب لأحدى البدائل الخماسية

ز- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

إن هدف التحليل الإحصائي لفقرات هو التحقق من دقة الخصائص السيكومترية للمقياس نفسه، لأن الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته (Smith, 1955: 60-70)، يعد تحليل فقرات المقياس إحصائياً من المستلزمات الأساسية في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، لأنه يكشف عن دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من اجله (فرج، ١٩٨٠: ٣٣١)، عندما

يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الإحصائية الجيدة فإنه يتحكم بخصائص المقياس كله وقدرته على قياس ما أعد لقياسه (السيد، ١٩٧٩: ٥٦٥).

- القوة التمييزية للفقرات :

يعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية ونعني بالتمييز مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بين الأفراد (علام، ٢٠٠٠: ٢٧٧). ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات هو قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة (دوران، ١٩٨٥ : ١٢٥) .

وتحتاج عملية تحليل الفقرات إلى عينة تتناسب وحجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها وتشير نانلي (Nunnaly,1970) إلى أن الحد الأدنى المسموح به هو خمسة أفراد لكل فقرة من الفقرات (Nunnaly,1970,215).

ومن أجل حساب القوة التمييزية للفقرات اتبع الباحث اسلوبين هما :

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

اعتمد الباحث على نسبة (٢٧%) عليا ودنيا لأنها تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها، هذه النسبة تبعاً لرأي بعض علماء الإحصاء التربوي، لتحقيق أقصى ما يمكن من التطرف وأكبر ما يمكن في الحجم (Stanley & Hopkins , 1972: 268) ، وهذين الشرطين مهمين في تمييز الفقرات وعمد الباحث على استخراج القوة التمييزية لكل فقرات المقياس، وذلك بإتباع الخطوات الآتية :

١- طبق المقياس على أفراد عينة التمييز البالغة (٣٠٠) من مديري المدارس الابتدائية، وتم تصحيح المقياس وفق أوزان البدائل المحددة لها مسبقاً وذلك لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب بعد التصحيح.

٢- ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى إلى أدنى.

٣- حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (٢٧%) من المجموعة العليا وبنسبة (٢٧%) من المجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٦٢) استمارة ، (٨١) تمثل المجموعة العليا و (٨١) تمثل المجموعة الدنيا .

٤- تم استخدام الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، باستعمال البرنامج الاحصائي (spss) علماً أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) تساوي (١,٩٦).

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوجه الابداعي

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠,٦٨١	٣٤	٠,٧٠٥	٢٣	٠,٦٤٨	١٢	٠,٥٩٤	١
٠,٦١٥	٣٥	٠,٥٦٥	٢٤	٠,٦٦٨	١٣	٠,٦٨٢	٢
٠,٧٢٢	٣٦	٠,٧٣٤	٢٥	٠,٦٦٥	١٤	٠,٥٩١	٣
٠,٧٥٤	٣٧	٠,٧٥٢	٢٦	٠,٦٦١	١٥	٠,٧٤١	٤
٠,٧٧١	٣٨	٠,٧٧١	٢٧	٠,٨٠٤	١٦	٠,٧٢٠	٥
٠,٧٣٠	٣٩	٠,٧٦٥	٢٨	٠,٧٣٤	١٧	٠,٦٠١	٦
٠,٦٧٢	٤٠	٠,٦٨٣	٢٩	٠,٧٤٩	١٨	٠,٧٤٤	٧
٠,٥٤٦	٤١	٠,٧١٣	٣٠	٠,٦٢٩	١٩	٠,٤٢٤	٨
٠,٥٨٠	٤٢	٠,٧٠٧	٣١	٠,٦٩٥	٢٠	٠,٧٤٩	٩
٠,٦٤٣	٤٣	٠,٦٨٧	٣٢	٠,٦١٩	٢١	٠,٦٥٦	١٠
		٠,٦١٦	٣٣	٠,٦٥٥	٢٢	٠,٦٧٨	١١

الخصائص السيكومترية :-

اولاً - صدق المقياس Scale Validity

الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية, فالصدق للمقياس يقاس به ما صمم لقياسه عن طريق قياس الوظيفة المراد قياسها ولا يقيس شيئاً مغايراً عنها أو مضافاً إليها (Oppenheim, 2000: 69).

وقد تحقق الباحث من صدق مقياس التوجه الابداعي عن طريق:-

١- الصدق الظاهري Face Validity

وهو يدل على المظهر العام للمقياس، أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها والتعرف عليها، وإن عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهرياً، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في

التربوية وعلم النفس ، إذ يشير أيبيل إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو قيام مجموعة من المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها (Ebel,1972 : 555) وأن مجرد اتفاق أكثرية الخبراء على صلاحية الفقرات يعد صدقاً ظاهرياً (العتار، ١٩٧٥:٧٣).

٢- صدق البناء:

يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولا وقد أوضح عدد كبير من المختصين انه يتناسب مع جوهر مفهوم أيبيل للصدق في تشبع المقياس بالمعنى (فرج , ١٩٨٠:٣١٣).

ففي هذا النوع يتم تحليل الدرجات استنادا إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين أي انه عبارة عن المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه أن للمقياس بناءً نظريا محددًا أو خاصية معينة (Anastas,1976: 151). وقد تحقق ذلك النوع من خلال إيجاد :

- ١- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين المتطرفتين .
- ٢- إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس .
- ٣- إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس.

ثانياً - الثبات: (Reliability):

يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد ويعني أيضا الاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالثبات يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية (Bergman , 1974: 155). ونعني به التوصل إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح أسبوعاً وأسبوعين في الغالب (داود وعبدالرحمن، ١٩٩٠: ١٢٢).

ولحساب معامل الثبات استعمل الباحث طريقتين هما :

أ- طريقة الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب معامل إلفا- كرونباخ :

إن هذا المعامل يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally,1978:230), وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين المعاملات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار والاتساق الداخلي يتحقق إذا كانت الفقرات تقيس المفهوم نفسه (عودة، ١٩٨٥: ٣٥٤) ولإستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخراج معامل إلفا وقد بلغ معامل ثبات إلفا للمقياس الحالي (٠,٨٣)، إذ اعتمد الباحث على عدد استمارات العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي وكان عددها (٣٠٠) استمارة وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض هذا البحث.

ب- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار : (Test – Retest Method)

تعد هذه الطريقة من الطرائق الشائعة في حساب الثبات، كونها تكشف عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق المقياس مرتين على العينة المختارة نفسها وبفاصل زمني قدره أسبوعان، وهذه المدة يفضلها عدد من الباحثين ومنهم آدمس (Adams) إذ بين أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباتها يجب أن لا يتجاوز مدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من تطبيقها عليهم للمرة الأولى (علام ، ٢٠٠٠ : ١٣٥).

ثم يحسب معامل الارتباط بين التطبيقين، ولأجل إيجاد ثبات المقياس بهذه الطريقة، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٥) مديراً ومديرة، وعند تطبيق المقياس على عينة الثبات قام الباحث بوضع مؤشر لكل ورقة إجابة ليتم التعرف عليها في التطبيق الثاني لأفراد العينة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مدة أسبوعين عن طريق أوراق الإجابات، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فبلغ معامل الثبات (٠,٨٥)، وهو معامل ثبات جيد مما يشير إلى أن المقياس له استقرار ثابت عبر الزمن الذي يمكن الاعتماد عليه في ثبات المقياس.

مقياس التوجه الابداعي بصيغته النهائية:

وبذلك يكون الباحث قد انهى اجراءات بناء المقياس من صدق وثبات وتمييز وتكون مقياس التوجه الابداعي بصيغته النهائية من (٤٣) فقرة موزعة على (٥) مجالات هي (الاصالة – الطلاقة – المرونة- التفاصيل – الحساسية للمشكلات)، وأمام كل فقرة وضعت (٥) بدائل، إذ كانت أقل درجة للمقياس هي (٤٣) وأعلى درجة هي (٢١٥) بمتوسط نظري قدره (١٢٩) وتم استخراج الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري، وصدق البناء، والثبات من خلال حسابه بطريقة إعادة الاختبار والاتساق الداخلي ١

المبحث الرابع

الهدف الاول : التعرف على التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية.

لتحقيق هذا الهدف استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بأن الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث بلغ (١٨٣,٠٧)، وانحراف معياري قدره (١٥,٧٢) ووسط فرضي بلغ (١٢٦)، وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجد بأنه دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥١,٣٨) اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التوجه الابداعي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التوجه الابداعي	٢٠٠	١٨٣,٠٧	١٥,٧٢	١٢٦	٥١,٣٨	١,٩٦	دالة

ان متوسط الحسابي للتوجه الابداعي كان عالاً إذ تميزت عينة البحث بمستوى عال في هذا المجال، واقل مجال يستخدمه المديرون والمديرات هو مجال الطلاقة، وتميزت عينة البحث بمستوى عال في كل

المجالات, وقد فسر الباحث هذه المجالات ان مديري المدارس الابتدائية يعملون على توفير جو من الثقة والاحترام المتبادل والرضا عن المدرسة والعمل وان المدير الناجح هو الذي يمارس أدواره بشكل متوازي وعادل بالنسبة لكوادره التعليمية والادارية مما يدفعهم للعمل بجد ونشاط, كذلك قيام وزارة التربية بمتابعة مؤشرات تقييم الاداء لدى مديري المدارس التي تحقق بدورها التوجه الابداعي لديهم, وأنها تتعلق مباشرة ببيئة المدرسة والتي من خلالها يستطيع مديري المدارس من توسيع نطاق فكرهم وإدراكهم مع كافة أطراف البيئة المدرسية, وتؤكد نظرية الإبداع والتعليم (بول تورنس) على اهمية بمزايا المبدعين وخصائصهم ومدى الاختلاف بين المبدعين والأقل إبداعا. واكد ان الإبداع هو الحساسية العالية للمشكلة والعمل على حلها.

إن مديري المدارس الابتدائية المبدعين يميلون للتركيز على المعلومات ذات العلاقة القوية بالشخصية, لاسيما كونهم يمتلكون السيطرة الداخلية على سلوكياتهم وتوجهاتهم بالشكل الإيجابي, والتي تحفز لديهم حب الامتثال في المدارس التي يديرونها من خلال استخدام الأساليب والوسائل المتعددة, وتكريس اهتماماتهم للعمل على تحقيق الربط بين الرؤية والرسالة والأهداف التربوية المنشودة من الإدارة المدرسية, وقد اختلفت نتيجة البحث هنا مع نتيجة دراسة (احمد , واخرون , ٢٠١٧) و دراسة (اسامة, ٢٠٢٠).
الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذوات الدلالة الاحصائية في مستوى التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

لتحقيق هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين المديرين والمديرات, فقد تم استخراج متوسط عينة المديرين اذ بلغ (١٨٢,٨٠) بانحراف معياري قدره (١٥,٤٤), بينما بلغ متوسط عينة المديرات (١٨٤,٤٧) وبانحراف معياري مقداره (١٧,٣٣) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح انه عدم فروق في مستوى التوجه الابداعي حسب متغير الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لان القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٤) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) وبدرجة حرية (١٩٨)

الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	٠,٥٤	١٥,٤٤	١٨٢,٨٠	١٦٨	ذكور
			١٧,٣٣	١٨٤,٤٧	٣٢	إناث

يفسر الباحث عدم وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية في التوجه الابداعي على وفق متغير الجنس (الذكور والإناث) ان النساء ليس اقل ابداعاً من الرجال ذلك بان حجم الاهتمام من جهة والتدريبات التي

تلقاها المديرون والمديرات من جهة أخرى نفس الدورات والتدريبات حقق توجه متشابه نحو ابداع مديري المدارس الابتدائية كما ان الصلاحيات المتاحة وفق التعليمات في اتخاذ القرارات الادارية وتنفيذها نفس الصلاحيات بين الذكور والاناث

الهدف الثالث : التعرف على الفروق نوات الدلالة الاحصائية في مستوى التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي- انساني).

لتحقيق هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين المديرين والمديرات في التخصص العلمي والمديرين والمديرات في التخصص الانساني, فقد تم استخراج متوسط عينة المديرين والمديرات في التخصص العلمي اذ بلغ (١٨٤,٦٠) بانحراف معياري قدره (١٥,٥٦), بينما بلغ متوسط عينة المديرين والمديرات في التخصص الانساني (١٨٢,٣٠) وبانحراف معياري مقداره (١٥,٨٠) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح انه لا يوجد فرق في مستوى التوجه الابداعي حسب متغير التخصص العلمي والانساني عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لان القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (١٩٨)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٦٧	١٨٤,٦٠	١٥,٥٦	٠,٩٧	١,٩٦	غير دالة
انسائي	١٣٣	١٨٢,٣٠	١٥,٨٠			

يفسر الباحث هذه النتيجة ان المديرون والمديرات في المدارس الابتدائية اصحاب التخصص العلمي والانساني يتمتعون بنفس الدراية والادراك لطبيعة العلاقات الانسانية في الادارة المدرسية في المرحلة الابتدائية اذ يميل مديري المدارس الابتدائية الى تكوين جماعات يسودها الود والالفة وعلاقات ذات طابع يقوم على الاحترام والتقدير. وان مديري المدارس الذين يمتلكون الاتجاه الايجابي نحو مهنتهم وبيئتهم المدرسية يظهر لديهم توجه ابداعي بغض النظر عن التخصص العلمي والانساني, اذ يجعل المدير أكثر تفاعلاً وتكيفاً مع البيئة الدراسية وأكثر معرفة والمأمماً بالمهارات الإدارية وأكثر قدرة على تناول العلاقات بين أعضاء الهيئة التدريسية بموضوعية, وأكثر كفاءة في تطبيق الأساليب والفنيات المهنية لنظريات الإدارة والقيادة رغم طبيعة المعلومات والمعارف والادوار التي يتمتع بها أصحاب التخصص العلمي.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذوات الدلالة الاحصائية في مستوى التوجه الابداعي لدى مديري المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير مدة الخدمة من (١-٥) سنة ، ومن (٦-١٠) سنة ، ومن (١١) سنة (فما فوق) .

الفرق بين درجات مديري المدارس الابتدائية على وفق سنوات الخدمة على مقياس التوجه الابداعي

نوع العينة	١ - ٥ سنوات	٦ - ١٠ سنوات	١١ سنة فما فوق	المجموع
العدد	٣٩	٧٥	٨٦	٢٠٠
المتوسط الحسابي	١٩٠.١٥	١٨٩.٩٢	١٧٣.٨٨	١٨٣.٠٧
الانحراف المعياري	١٣.٠٨٦	١٣.٨٣٣	١٣.٦٣٤	١٥.٧٢٤

وهذا يعني وجود فروق بين مديري المدارس الابتدائية على وفق سنوات الخدمة في مقياس التوجه الابداعي ولصالح سنوات الخدمة من (١ - ٥ سنوات) لأن المتوسط الحسابي لهم والبالغ (١٩٠.١٥) أعلى من المتوسط الحسابي ذوي سنوات الخدمة من (٦ - ١٠ سنوات) والبالغ (١٨٩.٩٢) والمتوسط الحسابي لسنوات الخدمة من (١١ سنة فما فوق) والبالغ (١٧٣.٨٨).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الابتدائية ذوي سنوات الخدمة من (١ - ٥ سنوات) فيهم روح التجديد والتطوير الذاتي إذ عملوا على رفع أدائهم الوظيفي ولم يتوقفوا عند حد معين، كذلك ان التطور العلمي في السنوات الأخيرة الذي دفع مديري المدارس الابتدائية ذوي (١ - ٥ سنوات) الى كفاءة أكثر بمقارنة مع مديري المدارس المتخرجين قديماً، كذلك أن مديري المدارس المتعنيين حديثاً يستعملون أشياء غير مألوفة في التعامل مع الامور الادارية هذا ما يعزز الفروق بين مديري المدارس حسب سنوات الخدمة، كذلك يعود الى عدم شعورهم بالملل والرغبة في انجاز العمل وخاصة العمل الروتيني وقدرتهم على اداء الاعمال التي يكلفون بها ولذلك فهم حريصون على الالتزام بتنفيذ ما يطلب منهم، للارتقاء بمستوى المدرسة التي يعملون فيها. بينما الخبرة الطويلة للمديرين لم تكن سوى ممارسة روتينية للعمل، وإن مديري المدارس لم يحاولوا الاستفادة من الخبرات والتجارب التي مروا بها، كما لم يهتموا بتنمية أنفسهم مهنيّاً من خلال الاطلاع على أحدث ما يستجد في الادارة المدرسية.

اولاً - الاستنتاجات **Conclusions**:

الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

١- أن مديري المدارس الابتدائية لديهم توجه الابداعي بمستوى عالٍ ولديهم الرغبة القوية والاستعداد لتسخير كافة امكانياتهم لبذل جهود كبيرة من اجل تحقيق اهداف مدارسهم, حيث يعتبرون ان مستقبلهم الشخصي مرتبط بمستقبل مدارسهم مما يدفعهم الى الحديث الايجابي عن انجازات مدارسهم والتفاخر بها بين افراد المجتمع, اضافة الى عمل مديري المدارس الابتدائية يعد احد ذاته عامل مهم في تحقيق بعض السلوكيات الايجابية في بيئة العمل التربوي مثل الدافعية والرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي وغيرها من السلوكيات التي قد تؤدي الى زيادة كفاءة وفاعلية المؤسسة التربوية.

٢- المديرون والمديرات في المدارس الابتدائية اصحاب التخصص العلمي والانساني يخضعون لنظام تربوي وتعليمي واحد بما فيه من قوانين وتشريعات وثقافة تنظيمية متقاربة لذلك لا توجد فروق بينهم.

ثانياً: التوصيات: وبناءً على نتائج البحث فان الباحث يوصي بما يأتي :

١- زيادة الاهتمام بمديري المدارس الابتدائية حتى يزداد التوجه الابداعي لديهم وتزداد قدرتهم على التحكم والتغلب على المشكلات التربوية.

٢- تأمين المدارس بالمرافق واللوازم العامة التي تسهم في تمكين مديري المدارس الابتدائية من أداء أعمالهم الإدارية بكل سهولة .

ثالثاً- المقترحات: يقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

١- قياس مستوى التوجه الابداعي لدى مديري المدارس في المراحل الدراسية الأخرى كالمرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية.

٢- إجراء دراسات للكشف عن علاقة التوجه الابداعي بمتغيرات تربوية ونفسية أخرى مثل (الضبط الذاتي, الكفاءة الذاتية المدركة, الاستغراق الوظيفي, اليقظة الذهنية, الاداء الوظيفي).

References

1. Ahmed, Barwa Sardar and Sadiq, Zana Majeed and Omar, Sherwan (2017): The role of organizational support in enhancing the creative orientation. A survey study of the opinions of a sample of faculty members at Koya University, Koya University, Kurdistan Region of Iraq.
2. Al-Attar, Abbas Ali (1975): The Effect of Using Exploration and Confirmation Methods in Laboratory Experiments on the Development of Scientific Thinking, Unpublished Doctoral Dissertation, College of Education, University of Baghdad, Iraq.
3. Al-Awsi, Ali Ibrahim, and Al-Mashi, Mujbil Alwan (2000): The Extent of the Availability of Administrative Skills among Primary School Principals from the Perspective of Educational Supervisors, Al-Fath Journal, Volume 4, Issue 6, College of Education, University of Diyala.
4. Al-Badri, Tariq Abdul Hamid (2001): Leadership and Administrative Methods in Educational Institutions, 1st ed., Dar Al-Fikr, Amman.
5. Al-Jarwan, Fathi Abdul Rahman (1999): Teaching Thinking: Concepts and Applications, 1st ed., United Arab Emirates, Dar.
6. Al-Khawaja, Abdul Fattah (2004): Developing School Administration, Dar Al-Thaqafa, Amman, Hashemite Kingdom of Jordan.
7. Al-Kubaisi, Kamil Thamer (1995): The Effect of Differences in Sample and Population Size on the Discriminating Power of Psychological Scale Items, an Experimental Study, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Iraq.
8. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Foundations and Contemporary Directions, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
9. Al-Momani, Wasil Jameel (2008): Effective School Management: Selected Procedural and Basic Topics for School Principals, Dar Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Al-Mutairi, Faisal Ghazi Abdul Aziz Abdullah (2012). The Impact of Creative Orientation on Achieving Competitive Advantage: An Applied Study of Kuwaiti Commercial Banks. Faculty of Business Administration, Middle East University.
11. Al-Qattan, Manaf Abdul-Kazem Muhammad (2016): The Role of Creative Orientation of School Administration in Achieving Efficient Educational Performance, An Analytical Study of a Sample of School Administrations in the General Directorate of Education in Basra Governorate (Basra Governorate Education Directorate, Vocational Education Department).
12. Al-Sayyid, Fouad Al-Bahi (1979): Social Psychology and the Measurement of the Human Mind, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
13. Al-Surur, Nadia Hail (2003): Introduction to the Education of the Gifted and Talented, 3rd ed., Amman, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
14. Al-Wazir, Al-Hassan Ali (2020): Creativity and Innovation: A Guide for All Pioneers of Creativity and Innovation, First Edition. Germany.

15. Al-Zubaie, Abdul Jalil Ibrahim (1981): Psychological Tests and Measurements, Iraq, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul.
16. Awda, Ahmed Suleiman (1985): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, National Press, Jordan.
17. Bergman , J; (1974): Understanding Educational Measurement and Evaluation ; N.J , London.
18. Daoud Aziz Hanna, and Anwar Hussein Abdul Rahman (1990): Educational Research Methods, University of Baghdad, Iraq.
19. Duran Rodney (1985): Fundamentals of Measurement and Evaluation in Teaching Real-Time And others, National Press, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
20. H. Haider, Ali Haider (2010): Prevailing Leadership Styles among Middle School Principals from the Perspective of Faculty Members, Journal of Educational and Psychological Research.
21. Haider, Ali Haider (2010): The prevailing leadership styles among middle school principals from the perspective of faculty members, Journal of Educational and Psychological Research.
22. Hamed Amr (2007): Creative Management: The Road to the Future, a working paper presented at the Creative Management Symposium for Programs and Activities in Governmental and Private Institutions, Symposia on Developing Creative Skills for Leaders of Public and Private Organizations, Cairo.
23. Issa, Asia (2018): Modern Educational and Teaching Administration, Amman, National Library.
24. Ladri, Tariq Abdul Hamid (2001): Leadership and Administrative Styles in Educational Institutions, 1st ed., Dar Al-Fikr, Amman
25. Marzouq Abdul-Majeed Ahmed Marzouq (2005): Creative Thinking Skills for Second-Cycle Basic Education Students and Their Peer Comparators in General Education in the Sultanate of Oman, Faculty of Education, Mansoura University, Journal of the Future of Arab Education, Volume 11, Issue 38, Arab Center for Education and Development, Modern University Office, p. 205
26. Nunnaly J C ; (1970): Introduction to Psychology Measurement , N .Y . Mac Graw – Hill.
27. Osama. Bedi (2020): Organizational mindfulness and its relationship to creative orientation, Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria.
28. Qasim, Muhammad Fathi (2001): Organizational Development of Public Secondary Schools in the Arab Republic of Egypt in Light of Educational Innovations, Unpublished Thesis, Ain Shams University.
29. Semaan, Wahib and Mars, Muhammad (1985): Modern School Administration, Cairo, Alam Al-Kutub

مقياس التوجه الابداعي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي كبيرة جداً	تنطبق علي كبيرة	تنطبق علي متوسطة	تنطبق علي قليلة	تنطبق علي بدرجة قليلة جداً
١	اسعى للبحث عن الأفكار الجديدة لحل المشكلات وتحسين العمل الاداري في المدرسة					
٢	اقدم اقتراحات جديدة وغير مسبوقة					
٣	انجز اعمالك المكلف بها بطرق جديدة					
٤	امتلك القدرة على إقترح الحلول السريعة لمواجهة مشاكل المهنة					
٥	اعمل على التطوير المستمر والابتعاد عن الالاء الروتيني					
٦	أنجز ما يسند إلي من أعمال بأسلوب متجدد					
٧	اساهم بدعم الأفكار المستحدثة لمواكبة العصر الحالي					
٨	أشعر بالملل من تكرار الإجراءات المتبعة في انجاز العمل					
٩	استثمر جميع الإمكانيات المتاحة في المدرسة لتحقيق الاهداف التربوية					
١٠	احرص على إحداث تغييرات في اساليب العمل					
١١	اتمتع بدافعية عالية لاداء عمل المدرسي بفعالية واتقان					
١٢	اتبع اسلوب العصف الذهني مع طلبتي					
١٣	أتمتع بالمهارة عالية في النقاش والحوار وأمتلك الحجج والقدرة على الإقناع					
١٤	احاول أن اكون مثلاً يقتدى بي في المدرسة					
١٥	اركز باهتمام لاي موضوع يهمني واحرص التركيز عليه اكثر من الاخرين					
١٦	أبادر بتبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول للمشكلات					
١٧	أعبر عن أفكارك بطرق علمية متنوعة					
١٨	اتمكن من التعامل مع عدة اعمال علمية في الوقت نفسه					
١٩	اتقبل الرأي الآخر حتى وأن اختلفت معه					

					امتلك القدرة على تحليل مهام العمل	٢٠
					اتعامل مع زملائي بروح مرنة لغرض تبادل الافكار	٢١
					انفذ المهام بالتعاون مع زملائي المدرسين	٢٢
					اسعى بمرونة الى تحقيق الاهداف في المدرسة	٢٣
					اتقبل الآراء وان كانت لا تتلائم مع توجهاتي من اجل مصلحة المدرسة	٢٤
					امتلك القدرة على تجزئة مهام العمل	٢٥
					اتعامل مع الاشياء وفقا لطبيعة الموقف العلمي	٢٦
					أحدد تفاصيل عملي قبل البدء بتنفيذه	٢٧
					أقدم تعزيزاً لطلبتي بأنواعه المختلفة	٢٨
					اشخص الاشياء التي ارى انها يجب ان تتغير	٢٩
					احل المشاكل التي تواجهني خطوة بخطوة	٣٠
					اعمل وبشكل جدي الى ايجاد اجواء تساهم في حل الخلافات بين الزملاء داخل المدرسة	٣١
					اتوخي الدقة في جميع الاعمال التي أود القيام بها في المدرسة	٣٢
					ارفض كل ما هو خاطئ في العمل مهما كان مصدره	٣٣
					احاول جاهداً ان اكون مثال اعلى يقتدى بي	٣٤
					أتنبأ بمشكلات العمل قبل حدوثها	٣٥
					أبتعد عن تكرار ما يفعله الآخرون في حل مشكلات العمل	٣٦
					امنك القدرة على إدراك العلاقة بين الأشياء وتفسيرها	٣٧
					أستطيع توقع الحل للمشكلات التي تواجهني	٣٨
					أمتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون	٣٩
					أحرص على معرفة الرأي المخالف لرأيي للاستفادة منه	٤٠
					أقبل فشلي باعتبار تجربة قيمة تسبق النجاح	٤١
					أقبل الفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح	٤٢
					اتحمل مسؤولية اعمالي واتمتع بالاستعداد لمواجهة النتائج المترتبة عليها	٤٣